

الْحَافِظُ مَا الْخَافَةُ وَمَا أَرَادَكَ مَا الْخَافَةُ كَذَلِكَ
تَمُودُ وَعَادُ بِالْفَارِغَةِ فَأَمَّا تَمُودُ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ وَأَمَّا
عَادُ فَأَهْلَكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
وَتَمَّتْ زَكَاةُ أَيَّامِهِمْ نَسْفَةً يَوْمَ الْقَوْمِ فِيهَا صَرَخُوا كَأَنَّهُمْ آخِزَاتُ
تَخْلُجٍ وَبِتِ قَهْلٍ تَرَى لَهُمُ الْبُيُوتَ كَمَا هِيَ وَجَاءَ زَعْوَنٌ وَمَنْ قِيلَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِالْخِطَابَةِ فَعَاصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ آخِذَةٌ
رَابِيَةٌ أَفَالَمَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ لِيَعْلَمَهَا لَكُمْ تَذَكُرَةٌ
وَتَعْبَهُمَا أَذُنٌ وَعَيْتَةٌ فَأَذَانُ فِي الصُّورِ نَحْنُ وَالْحَدُّ وَخَلْسٌ
الْأَرْضِ وَالْجِبَالُ فَذُكِّرْنَا كَمَا وَاحِدَةٌ فَبُيُوتِهِمْ لَمَّا وَفَعَتْ لَوِاقِعُهُمُ
وَأَنْشَقَّتْ السَّمَاءُ فَسُيُوفٌ مُمْسِكَةٌ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهِمْ
وَيُحِيلُ عَمْرٌ رَبِّكَ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ كَارِهُنَ
مِنْكُمْ خَافَتُمْ فَأَمَّا مَنْ أُوذِيَ كِتَابًا بِرَبِّهِمْ يَقُولُ حَافِظُكُمْ أَفَرَأَى
كِتَابِيَةً إِذْ تَنْتَفَتِحُ أَذْيَانًا وَحَسَابِيَةً تَهْوِي فِي عَيْتَةٍ رَاضِيَةً
بِئْسَ جَنَّةً عَالِيَةً قَطُوفُهَا ذَانِيَةٌ كُلُّهَا وَاشْتَرَاهَا بِمَا اسْتَفْتَمُ

في الأبيات

فِي أَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَأَمَّا مَنْ أُوذِيَ كِتَابًا بِرَبِّهِمْ يَقُولُ
يَا كَيْفَ لَمْ أُوذِ كِتَابِيَةً وَكَمْ أَرَادُوا حَسَابِيَةً يَا كَيْفَ كَانَتْ
الْفَاضِيَةُ مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِيَةَ هَلَاكٍ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ خُذْوَةٍ مُعْلَمَةٍ
ثُمَّ الْجَمِيمَ صَلْوَةً نَفْسٍ فِي سِلْسِلَةٍ ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ
إِنَّهُ كَانَ لَابُوتَمُودَ مِنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَخْضَعُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَيْبَةٌ حَمِيمٌ وَلَا طَعَامُ الْأَرْضِ غَنِيمَةٌ لِأَبَاكُمُ
الْإِلَاطُونِ فَلَا أَفْسِمُ بِمَا يُبْصِرُونَ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ إِنَّهُ لَقَوْلُ
رَسُولِ كَرِيمٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ وَلَا يَقُولُ كَافِرٍ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ نَزَّهَلْ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا
بَعْضُ الْأَفْوَاجِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ فَمَا
مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَ سَاحِرِينَ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لَلَّذِينَ وَعَاظُوا النَّعَامَةَ
مِنْكُمْ مُكذِّبِينَ وَإِنَّهُ لَحَقُّ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِنَّهُ لِحَقُّ الْبَيْتِ سَبِيحٌ
سُورَةُ الْمَعَارِجِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابِكُمْ لِلْكَافِرِينَ كَيْفَ تَكُونُ دَافِعٌ